أثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مبادئ الفلسفة وعلم النفس للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

.....

محمد صائب صالح - أ.د نضال مزاحم رشيد العزاوي

جامعة تكريت –كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية

المقدمة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مبادئ الفلسفة وعلم النفس للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وتكونت عينة البحث من مجموعتين (تجريبية وضابطة) وعددها (٦٦) طالباً . أستعمل الباحث أختبار التفكير الإيجابي أداة للدراسة الحالية مكون من (٥٤) فقرة أختبارية ، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموج كارين في أختبار التفكير الإيجابي.

واستنتج الباحث ما يأتي :

١. إن أنموذج كارين أكثر فاعلية في تنمية التفكير الإيجابي من الطريقة الاعتيادية عند طلاب الصف الخامس الأدبي.
٢. إنَّ أنموذج كارين يجعل من الطالب محوراً أساسياً في عملية التعليم، إذ يؤدى إلى التفاعل الايجابي بين الطلاب والمشاركة الفعالة طوال مدة التجربة .
٣. إستعمال أنموذجي كارين ساعد على رفع مستوى تنمية التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأعدادي.
٤. إنّ الأعداد المسبق لستراتيجية أو أنموذج أو طريقة أو أسلوب في التدريس الموضوع يجعل التدريسي ينصرف بجهده إلى عملية إتقان تلك العمليات و التفاعل معها أكثر من اهتمامه باختيارها، ويجعل المدرس يصب جلَّ اهتمامه في إيصال المادة التدريسية للطلاب .

الفصل الأول: مشكلة البحث :

بالرغم من التقدم العلمي الحاصل ما زالت طرائق التدريس المعتمدة في مدارسنا اليوم تؤكد على محتوى المادة أكثر من المتعلم الذي يكون دوره في الغالب سلبياً، وفي بعض الأحيان يقتصر المعلم على عرض محتوى المادة بنفس الطريقة التي عُرضت في الكتاب المدرسي ، زيادة على إفتقار الطالب لفرص النشاط والتفاعل في الموقف التعليمي. ويعود ضعف مستوى المتعلمين لإستعمال طرائق التدريس تقليدية في تدريس هذه المادة والتي يكون المدرس هو الناقل للمعرفة دون مشاركة الطلاب وعدم جعله محور العملية التعليمية. وإن المهتمين بالتعليم يرون تدني مستوى التفكير وعدم جدية الطلبة بصورة عامة في الدراسة وفي جميع المواد الدراسية (ومن هذه المواد مادة الفلسفة وعلم النفس) ويعزف الكثير من الطلاب عن عدم الجد في تحضير الدروس . ويعزف الكثير من الطلاب عن عدم الجد في تحضير الدروس الكثير من الباحثين أستعملوا طرائق تدريس تقليدية ، لهذا يحاول الباحث إستعمال أنموذج كارين الذي لم تتناوله دراسات سابقة مع التفكير الإيجابي. أما بخصوص التفكير الإيجابي فان التوجهات تؤكد على إستعماله في العملية التعليمية.

إن الإهتمام بالتفكير الإيجابي والطريقة التقليدية التي يمارسها الكثير من المدرسين حيث تعتمد على الحفظ والاستظهار من دون الاعتماد على التفكير ومهاراته هي التي دفعت الباحث لحل هذه المشكلة التي تحدد بالسؤال الآتي :

– ما أثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس؟

أهمية البحث :

تعد التربية أبرز الجوانب المهمة في عصرنا الحالي الذي يتصف بالتغيرات التكنولوجية والعلمية الهائلة في مختلف مجالات الحياة، فلا بد من الأهتمام بالتربية بصورة جدية وعلمية لكي تساير هذا التطور . وفي التربية يؤكد التربويون على أن التعليم بشكل عام، وتدريس العلوم التربوية بشكل خاص، ليس مجرد نقل المعرفة العلمية إلى الطالب، بل هو عملية تستهدف تنمية الطالب (عقليا، ومهاريا، ووجدانيا) وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها (زيتون، ١٩٩٢ : ١٣٣)

كما يجب أن تكون التربية شاملة ومتكاملة للطالب في جميع جوانب حياته وبصورة مستمرة مع استمرار الحياة ، أي لا تكون تقتصر على فترة زمنية معينة ، وإنما تشمل حياة الفرد بأكملها، وتشترك بذلك عدة وسائل ومؤسسات مثل الاسرة والمدرسة والمجتمع ، وأن الأمم أعطت الكثير من الاهتمام للعملية التعليمية لتتمكن من بناء جيل متفتح الافكار وذات مستوى عالٍ من الثقافة قادر على التكيف مع التقنية الحديثة (الموسوي ، ١٩٩٤، ص١) ولهذا فأَن التقدم العلمي والتكنلوجي قد ادى الى اعادة النظر في عمليتي التعلم والتعليم وتشجع الطلبة على التعلم الذاتي وتنمية التفكير لديهم والتخلص من التلقين والحفظ (عيادات ،٢٠٠٤، ص ١٨- ١٩) .

إذ بدأت المعرفة تتطلب نماذج وتصاميم تدريسية أكثر تقدماً، بعيداً عن افتراض الأتجاه التقليدي والذي يرى أن التدريس هو موقف يتطلب أداء المدرس النشط الذي يعتمد عليه كلياً في التدريس (ابو جابر، ٢٠٠٦، ص١٥١)

ومن هذه النماذج التدريسية المهمة أنموذج كارين وهو من النماذج التوليفية، فأنه مبني على طروحات نظرية مأخوذة من توجهات هي ، النظرية السلوكية في التعلم والنظرية البنائية، كما يُظهرها فكر جان بياجيه – ونظرية التعلم ذي المعنى لصاحبها ديفد اوزبل ، لذا نجد عملية التدريس تنفيذها بأنوذج كارين تنضوي على إجراءات مأخوذة من نماذج تدريسية متعددة هي : أنموذج التدريس المباشر ، وهو أنموذج سلوكيّ التوجه ، وأنموذج دورة التعلم ، وهو(أنموذج بنائيّ التوجه)، وأنموذجيّ المنظم المتقدم وخريطة المفاهيم ، و(هما أنموذجان مطوران عن (نظرية التعلم ذي المعنى) ، لذا جمع أنموذج كارين بين تلك النماذج ومزاياها في كينونة واحدة (المغاوريّ ، ١٩٩٧ :٤٣).

كما أن التفكير يحتل دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم، ومن واجب المؤسسات التربوية أن توفر الفرص المناسبة التي تحفز المتعلم على التفكير وممارسته في المواقف الصفية واللاصفية، ففي ضوء المتغيرات المتسارعة والأنفجار المعرفي والتكنولوجي لم يعد الهدف من العملية التعليمية قاصراً على إكتساب المعارف والحقائق والمهارات الأساسية، بل يجب أن يتعدى هذا الهدف الى تنمية قدرات المتعلمين على التفكير بأنواعه المختلفة. (موافي،٢٠٠٣،ص٣٦٢)

وقد أظهرت الدراسات أن هناك إجماع بين العلماء والمربين بخصوص ضرورة الاهتمام بالتفكير لدى جميع أفراد المجتمع في جميع المراحل العمرية ولا سيما لدى طلبة المدارس والجامعات وذلك بهدف بناء جيل مفكر لأن التفكير يبسط الأشياء والمواقف ولا يعمل على تعقيدها (العتوم، وآخرون، ٢٠١١: ص١٩٥)

كما أن الاهتمام بالتفكير الإيجابي بمختلف أنماطه وأنسب الطرق والأساليب لتنميته قد أنعكس على كتابات أساتذة المناهج وطرق التدريس، إذ وجدت نداءات كثيرة من التربويون بضرورة تنمية التفكير الإيجابي، للتغلب على المشاكل التي تواجه المتعلمين. (خضر، ١٩٩١، ص١٥٩).

وان لعلم النفس أهمية في العملية التربوية فهو ينمي التفكير العلمي والإبداعي للطالب ، وتنمية القدرات العلمية ، زيادة على خلق روح التعاون بين الطلبة من جهة، وبين الطلبة والمدرس من جهة اخرى ، كذلك يشجع الطلبة على الصراحة في القول وتقوية الطالب في طرح وألقاء المعلومة ، فضلاً عن تقديم القيم والاتجاهات الطيبة وغرس حب الطلبة للعلوم التربوية والنفسية. وتختص مادة الفلسفة وعلم النفس ، بدراسة السلوك البشري والشخصية الإنسانية ، وإكتشاف الطالب لقدراته ونواحي القوة والضعف في شخصيته ، بما يساعده على التحكم في سلوكه (الحمادي ، ١٩٩٩، ١٣٤)

وتعد المرحلة الإعدادية من أهم المراحل التربوية المهمة، لإحتضانها الشاب في أهم مراحل نموه ولما لها من دورٍ كبيرٍ في إعداده وتهيئته للحياة المهنية والعلمية لتيسر له الفرص الحقيقية في البناء والتقدم لمجتمعه، كما تتركز أهميتها في تشكيل شخصيتهم وتنمية قدراتهم وقابليتهم وميولهم واستعدادهم وهواياتهم، وذلك عن طريق توفير مختلف الأنشطة الصفية واللا صفية لهم، وإنها تساعد على تحقيق مطالب نموهم ومعرفة حاجياتهم أو مشكلاتهم الدراسية (الكواز،١٩٨٦:ص٤)

يهدف هذا البحث الى :

التعرف على أثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

حدود البحث :

١- عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قضاء تكريت.

٢- الفصل الدراسي الاول / للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧

٣- الفصل الاول والثاني والثالث من كتاب (مبادئ الفلسفة وعلم النفس)

المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس أدبي لعام ٢٠١٧ .

فرضيتا البحث :

الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأنموذج كارين ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الإيجابي.

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية التي تُدرس وفق أنموذج كارين ومتوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة نفسها في التفكير الإيجابي.

تحديد المصطلحات

أولاً : أنموذج كارين : وصف وتفسير تُجاه التعلم الذي يتم عادة من تحديد مجموعة منظمة ومرتبة من الإجراءات والأنشطة التي يمكن تفعيلها داخل غرفة الصف مع الأخذ بالحسبان السياقات الاجتماعية التي يحدث التعلم ضمنها". (bower and hilgard,١٩٨١,pp٢٤٢

ثانياً : التفكير الإيجابي : إنهُ الوعي باستعمال العقل البشري بكل طاقاته وإمكانياته من دون وضع أي اعاقات سلبية من أفكار وشعور وتصرف، (الهلالي، ٢٠١٣: ١١

ثالثاً : علم النفس : هو العلم الذي يدرس السلوك والعمليات العقلية وكلمة علم النفس (psychology) مشتقة من كلمات يونانية تعني "دراسة العقل والروح". (دافيدوف ١٩٨٣، ص٢٤)

رابعاً : المرحلة الإعدادية

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (٣) سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة ، والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية ، واعداده للحياة العلمية الإنتاجية (وزارة التربية نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢ لسنة ١٩٧٧: ٤)

الفصل الثاني: أولاً : الخلفية النظرية

١- النظرية البنائية :

تنطلق النظرية البنائية من معطيات النظرية المعرفية ، من حيث أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع المادة التعليمية ومن خلال التكيف العقلي للمتعلم الذي يؤدي إلى التعلم القائم على المعنى والفهم. وتستند النظرية البنائية صراحة أو ضمناً إلى مسلمات مفادها الآتي:

١- الإنسان مخلوق تعلمي يمتلك الإرادة الهادفة للتعلم ، كما يمتلك قابلية أن يكون مبدعا مبتكراً إذا ما توفرت له بيئة التعلم والسياقات الملائمة .

٢- تتكون المعرفة من ذلك الذي يمكن أن نعرف ، وأن ما يمكن أن نعرفه هو محصلة أعمال العقل والتأمل فيما نمر به من خبرات.

٣- التعلم عبارة عن تفسير شخصي لما يمر به الفرد من خبرات وما يمارسه من نشاطات وما يتعرض له من مواقف ومشكلات وبما قد يؤدي إلى اكتساب مفاهيم جديدة أو تغيير في مفاهيمه القديمة وتحديث البنية المعرفية

٤- يتأثر التعلم بالموقف والسياق والمحتوى والمضمون لمادة وخبرات التعلم التي يشملها الموقف أو يتضمنها السياق .

٥- معتقدات ووجدانيات المتعلم عوامل مؤثرة لما يتم تعلمه.

٦- يقاس أو يقوم التعلم بثلاثة أبعاد وهي : محتوى ما تم تعلمه من معارف ومهارات (what) الطريقة التي جرى بها تعلمه (How) وإقامة الدليل على صحة ما تم التوصل إليه من تعلم (why). (عبيد ، ٢٠٠٩: ٨٧ – ٨٨)

٢- أنموذج كارين

أن أنموذج كارين يعد من النماذج التوليفية ، أي أن الأطروحات النظرية المبني عليها مأخوذة من توجهات فكرية مختلفة وهي، (النظرية السلوكية في التعلم والنظرية البنائية) ، وأن نظرية التعلم ذي المعنى لديفيد اوزبل وفكر جان بياجيه ظهرت في أنموذج كارين، لذا نجد هذا الأنموذج عند تنفيذه بعملية التدريس تنضوي العملية على إجراءات مأخوذة من نماذج تدريسية مختلفة وهي : انموذج التدريس المباشر وهو انموذج سلوكي التوجه ، وكذلك انموذج

دورة التعلم وهو أنموذج بنائي التوجه ، وأنموذجي المنظم المتقدم وخريطة المفاهيم ، وهما أنموذجان مطوران عن نظرية التعلم ذي المعنى ، فأن هذه النماذج بمزاياها جمعها أنموذج كارين في كينونة واحدة (مغاوري ،١٩٩٧: ٤٣)

وهناك عدة حقائق تساعد في تعلم استعمال أنموذج كارين،وهذه الحقائق تتمثل في الآتي:

١- أن تتصل الخبرة بغرض من أغراض المتعلمين أو سد حاجة لديهم.

٢- أن تتيح الخبرة للمتعلمين فرصة ممارسة السلوك الذي يراد منهم تعلمه

٣- أن تشتمل الخبرة على مشكلة تكتسب القواعد والمفاهيم عن طريق القيام بها.

٤- أن يوجه المجهود إلى اكتساب القواعد والمصطلحات اللازمة لحل مشكلة.

٥- أن تترك الخبرة في نفس المتعلم آثاراً عميقة عن المعلومات التي يتعلمها.

٣- التفكير الإيجابي :

أن التفكير الإيجابي يعد أبرز جوانب الاقتدار الإنساني، حيث يُعتبر من الأدوات الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحديدها، فالمعوقات والصعوبات والسلبيات على اختلافها لا يمكن حلها إلا من خلال التفكير الإيجابي، حيث يُمثل المخارج وأستكشاف مكامن الحلول وتوجيه وتعبئة الطاقات لحل المشكلات.(حجازي، ٢٠٠٥ : ٣٢٩)

كذلك يشكل (التفكير الأيجابي) العلاج الأمثل للحفاظ على المعنويات، وحسن الحال النفسي، ومن خلال هذا المعنى لا يعني التغاضي عن سلبيات الحياة الفعلية، وفي الوقت نفسه ينظر بشكل جدلي لحادثةٍ ما من حيث سلبياتها وايجابياتها في الوقت نفسه ويوازن بينهما، والحد من السلبيات بعد العمل على تعظيم الإيجابيات. (حجازي، ٢٠١٢ : ٣٨)

وأن (Murphy,٢٠١٠) يرى أن المواقف الإيجابية تغير حياة الفرد وتجعله أكثر سعادة وتقوده الى النجاح ، ولكن إذا أختار القيام بذلك، الموقف هو كل شيء ويقول الفرد لنفسه أشياء سلبيه في كثير من الأحيان، وتصبح أقوى هذه الأفكار كُلما صدق الفرد بها، وسيجد أنها أصبحت جزء من حديثه النفسي الخاص به مع مرور الوقت.

(Murphy,٢٠١٠:P.٨)

العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي :

١- الاسرة :

تلعب الأسرة دوراً أساسياً ومهماً في حياة الأفراد، حيث لا تستطيع أي مؤسسة من المؤسسات أو الهيئات القيام بهذا الدور، ومن أهم المميزات للمناخ الاسري السوي :

أ- تشجيع استقلال الفرد في التفكير وأتباع أسلوب الحوار والنقاش والتفاهم، وعدم استخدام أسلوب ألقاء الأوامر وأسلوب الطاعة العمياء والأنصياع، وذلك من خلال ما تقدمه من الشعور بالأمن والاطمئنان الذي يؤدي بالنهاية الى التفكير الإيجابي البناء.

ب- تنمية وتعزيز حب الاستطلاع والاستكشاف عند الأبناء من أجل تطوير الإمكانيات والقدرات الإبداعية لديهم.

ت- تجنب استخدام القسوة، والتوبيخ، والسخرية، والعقاب البدني، كونها أساليب هدامة غير سوية (الهلالي ، ٢٠١٣ :٢٤).

٢- المدرسة :

تُقدم المدرسة خدمات تربوية متوازنة للأفراد، كونها المؤسسة الرسمية، بمعنى أنها تمتاز عن غيرها من المؤسسات، بتقديم خدمات غير متوفرة بباقي المؤسسات الأخرى على أهميتها، ومن هذه الخدمات، تعليمية، وتربوية وتنموية تُقدم بشكل مخطط ومنظم حسب العمر الزمني والعقلي للطالب، وتتكون المدرسة من مجموعة من العناصر الرئيسية، التي تتكامل مع بعضها البعض بنائياً، وتتساند وظيفياً، للوصل لأعلى مستويات التنشئة من التعلم والسلوك السوي، وللمدرسة دور هام في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير وتوجيه مساره نحو السواء، وتبني كل ما هو إيجابي، وبناء القدرة على تقبل كل ما هو جديد، والابتعاد عن الفكر المعتمد على الجمود والسلبية (عبد العزيز، ٢٠١٢ :٥٨) .

٣- وسائل الاعلام المختلفة :

يزداد الإقبال على وسائل الأعلام المتطورة بأشكالها المختلفة بكل عام تقريباً وبشكل متسارع، وحسب ما أثبتتهُ بعض الدراسات أن هناك تأثير مباشر وملحوظ للقنوات الفضائية، وشبكة الأنترنيت في سلوك وتفكير المتلقي، كذلك لوحظ أن هناك تأثير للمشاهدة التلفاز في مبادئ الأفراد، ومدى تقبلهم وقدرتهم على التوافق مع المعايير

الاجتماعية، ومن خلال تلك التقنيات تصل المعلومات وبغزارة للفرد مما يؤدي الى ركون الأفراد أليها دون أن يستعملوا تفكيرهم بالشكل الأمثل، حيث يجب أن يفهم الفرد إننا لا نحارب تلك التقنيات أو نقاطعها، بل يتم استعمالها بالقدر الذي يؤدي الغرض والهدف، وأن الفرد يعتمد على أساليب وسمات في التفكير من خلال المرونة الإيجابية دون الركون الى ما هو سهل (الهلالي، ٢٠١٣: ٢٥) .

ثانياً : دراسات سابقة :

إن هذا الفصل يتضمن محورين ، الأول هو الخلفية النظرية والذي يعكس الفلسفة النظرية التي يبنى عليها البحث ، بينما المحور الثاني يتضمن دراسات سابقة التي أفادت الباحث في كيفية اختيار العينة ومعالجة البيانات و الإجراءات الخاصة بالبحث.

المحور الأول : دراسات سابقة عن أنموذج كارين .

١- دراسة المغاوري (١٩٩٧) . فاعلية استخدام أنموذج كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الأساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساس نحو مادة العلوم. أجريت هذه الدراسة في مصر ،جامعة طنطا – كلية التربية . اعتمدت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين(تجريبية وضابطة) . كانت النتيجة وجود فرق ذو دلالة إحصائية لطلبة المجموعة التجريبية في التحصيل والتوجه نحو مادة العلوم.

٢- – دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٢) فاعلية استخدام أنموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم النحوية . أن هذه الدراسة أجريت في مصر، جامعة المنوفية – كلية التربية . حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

٣- دراسة العاشقي (٢٠١٠) : أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي . أجريت هذه الدراسة في العراق . أسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

٤- دراسة داخل(٢٠١١) : أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير

ألتباعدي عند طلبة الصف الرابع الإعدادي . أجريت هذه الدراسة في العراق . أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين(تجريبية وضابطة) أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

٥- دراسة أبو رغيف ٢٠١٢ : أثر استخدام أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الإحيائية واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط . أجريت هذه الدراسة في العراق . أستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ذوات الاختبار ألبعدي . أظهرت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة الاعتيادية.

المحور الثاني : دراسات سابقة عن التفكير الإيجابي :

١- دراسة (Maurizio : ٢٠٠٣) : التفكير " الايجابي – السلبي " وعلاقته بتحمل المواقف الضاغطة . واختار لذلك عينة مكونة من (٩٤) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ، وقد اعد الباحث المقياس الخاص بالبحث . واظهر الذكور قدرة افضل من الاناث على تحمل المواقف الضاغطة.

٢- دراسة ادميدس (Edmeads : ٢٠٠٤) : علاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير"الايجابي– السلبي . أجريت هذه الدراسة على طلبة الجامعة . واسفرت نتائج الدراسة الى ان نسبة (٤١%) من الطلبة ذكوراً واناثاً قد اضهروا ميولاً نحو التفكير الإيجابي ،كذلك وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل المرتفع والتفكير الايجابي ، كما لم تُظهِر الدراسة وجود فروق دالة احصائيا تابعة لمتغير التخصص ونمط التفكير.

٣- دراسة (طعمة : ٢٠١٠) : تنظيم الذات وعلاقتة بالتفكير "السلبي -الايجابي " لدى طلبة المرحلة الاعدادية. أجريت في محافظة صلاح الدين على وفق متغير النوع (ذكور- اناث) والتخصص (علمي - ادبي) اظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص(علمي – ادبي) والتفكير "السلبي - الايجابي " لصالح الفرع العلمي.

٤- دراسة (عبد العزيز :٢٠١٢) : نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات . أجريت في جامعة

بشارفي سوريا . كما لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائيا عائدة لمتغيري النوع والتخصص.

٥- دراسة (العبيدي : ٢٠١٣) : التفكير"الايجابي -السلبي" وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة. أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة بغداد . لم تظهر الدراسة فروقا احصائية للتفكير "الايجابي– السلبي " تعزى لمتغيرات (النوع – التخصص الدراسي – والمرحلة الدراسية.

ثالثاً : مؤشرات ودلالات في الدراسات السابقة

أن هذا الجزء يتضمن مناقشة الدراسات السابقة.

١- أهداف الدراسات السابقة : تختلف الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، حيث هدفت دراسة المغاوري (١٩٩٧) أثر أنموذج كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الأساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساس نحو مادة العلوم . دراسة عبد اللطيف(٢٠٠٢) إلى معرفة فاعلية استعمال انموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم النحوية، وهدفت دراسة العاشقي (٢٠١٠) إلى معرفة اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، كما هدفت دراسة داخل (٢٠١١) الى معرفة أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلبة الصف الرابع الإعدادي، كذلك هدفت دراسة ابو رغيف (٢٠١٢) لمعرفة أثر استخدام أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الإحيائية واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف على اثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

٢- العينة : بلغت احجام العينات في الدراسات السابقة (٧٨) تلميذاً وتلميذة في دراسة المغاوري (١٩٩٧) ، أما دراسة عبد اللطيف فتألفت من (٨٠) تلميذاً، وفي دراسة العاشقي (٢٠١٠) كانت العينة (٨٠) طالبة، اما دراسة داخل (٢٠١١) فكانت (٦٤) طالباً، كذلك دراسة ابو رغيف (٢٠١٢) فكانت (٦١) طالباً. كذلك دراسة (: Maurizio

٢٠٠٣) كانت العينة (٩٤) طالباً وطالبة، ودراسة ادميدس (٢٠٠٤ : Edmeads) بلغ حجم العينة (١٨٠) طالباً وطالبة، اما دراسة (طعمة : ٢٠١٠) فكانت العينة (٢٠٠) طالباً وطالبة، ودراسة (عبد العزيز :٢٠١٢) فعدد العينة (٢٠٠) طالباً وطالبة، كذلك دراسة (العبيدي : ٢٠١٣) كانت (٢٠٠) طالباً وطالبة.

أما عينة الدراسة الحالية فكانت (٦٦) طالباً

٣- المادة : اعتمدت الدراسات السابقة جميعها المادة الدراسية المقررة ضمن المنهج الدراسي لكل مرحلة دراسية، فقد اعتمدت دراسة (المغاوري) كتاب العلوم المقرر للمرحلة الأولى من التعليم الأساس، واعتمدت دراسة (عبد اللطيف) كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الثاني إعدادي، واعتمدت دراسة (العاشقي) كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي ، كما اعتمدت دراسة (داخل) كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الرابع إعدادي، في حين اعتمدت دراسة (ابو رغيف) كتاب علم الأحياء المقرر للصف الثاني متوسط.

أما هذه الدراسة فقد اعتمدت الكتاب المنهجي مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي.

٤- الأدوات : اعتمدت دراسة (المغاوري،١٩٩٧) و (عبد اللطيف،٢٠٠٢) و(العاشقي،٢٠١٠) و(داخل ٢٠١١) و(ابو رغيف ٢٠١٢) اختباراً تحصيلياً تكونت فقراته من (٤٠،٧٣،٥٠،٣٠، ٥٠، ٦٦) على التوالي، أما الدراسة الحالية فقد أعتمدت اختبار التفكير الإيجابي المكون من (٥٤) فقرة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولا : منهج البحث

أعتمد الباحث المنهج التجريبي ، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث.

ثانياً : التصميم التجريبي

يعد أختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث ضرورة أساسية ، لما له أهمية في نجاح البحث ، لذا أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والضابطة ذي الضبط الجزئي ، لكونه ملائماً لظروف بحثه الحالي والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
مجموعة تجريبية	اختبار التفكير الإيجابي	أنموذج كارين	اختبار التفكير الإيجابي
مجموعة ضابطة		الطريقة التقليدية	

ثانياً : عينة البحث:

لقد اختار الباحث قضاء تكريت مركز محافظة صلاح الدين حيث كان عدد المدارس الإعدادية فيه (٧) مدارس واختيرت إعدادية ابن المعتم. عدد طلاب المدرسة في الصف الخامس إعدادي (٣٠) طالب في شعبة واحدة، أستبعد الباحث الطلاب الراسبون في السنة الدراسية السابقة احصائياً وذلك لأعتقاد الباحث أن لديهم خبرات سابقة عن المادة الدراسية، مما قد يؤثر على نتائج البحث فأصبح مجموع للطلاب (٢٨) طالباً.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : أجرى الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث.

١- الذكاء : : أستعمل الباحث اختبار (رافن) للذكاء ويتكون الاختبار من (٦٠) فقرة موزعة بين خمس مجموعات تتضمن كل مجموعة (١٢) فقرة مرتبة وفقاً للتدرج في الصعوبة. وحصل الباحث على النتائج الأتية وفي جدول (٢).

جدول (٢) نتائج تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٤١,٠٠	٣,٧٩	٠,٢٩	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٤٠,٦٧	٣,٥٦			

٢- التفكير الإيجابي القبلي : طبق الباحث الاختبار القبلي للتفكير الإيجابي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابط وحصل على النتائج الأتية في جدول(٣).

جدول (٣) درجات نتائج الاختبار القبلي في التفكير الإيجابي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٤,١١	٤,٨١	٠,٢٣	٢,٠٠	غير دالة

٣- متغير العمر الزمني للطلاب بالأشهر : كافئ الباحث طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني بالأشهر وحصل على النتائج الأتية وفق الجدول (٤).

جدول (٤)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة

التجريبية	١٩٥,٨٢	٣,٣٠	٠,٣٣	٢,٠٠	غير دالة	
الضابطة	١٩٥,٨٠	٢,٢٤				

أعمار مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأشهر

٤- متغير التحصيل الدراسي للآباء : كافئ الباحث التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث وحصل الباحث الأتية في جدول (٥).

جدول(٥) تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٦	٨	٨	٧	٤	٠,٠٠٤٥	٩,٤٩	غير دالة عند مستوى٠,٠٥
الضابطة	٣٨	٧	١١	١٠	١٠				

٥- متغير التحصيل الدراسي للأمهات : حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالطريقة.

جدول (٦)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٨	٨	٥	٧	٤	٠,٠٤٧	٩,٤٩	غير دالة عند مستوى٠,٠٥
الضابطة	٣٨	١١	١٠	٨	٨				

رابعاً : مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث مفردات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس كما يأتي :

أ . الفصل الأول (علم النفس وبداياته وتطوره)

ب . الفصل الثاني (مدارس علم النفس)

ج . الفصل الثالث (فروع علم النفس)

٢- صياغة الاهداف السلوكية : وعلى ضوء المادة المقررة قام الباحث بصياغة عدد من الأهداف السلوكية بما يتناسب مع خطوات أنموذج كارين. عُرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من مدى تغطيتها لمحتوى المادة التي ستدرس وصحة صياغتها وهدف تصنيفها، وفي ضوء آرائهم عدل قسم منها ولم يتم حذف أو إضافة أي هدف فبلغت (٩٤) هدفاً سلوكياً موزعاً على مستويان الاولى (التذكر، الفهم) لتصنيف بلوم في المجال المعرفي.

٣- الخطة التجريبية : قام الباحث بإعداد الخطة التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بصورة متساوية وبما يتلاءم مع انموذج كارين للمجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وتم عرض نموذجين للطريقتين على مجموعة من الخبراء من ذوي الأختصاص ملحق رقم (١) . لغرض إبداء ملاحظاتهم وآرائهم السديدة في النموذجين.

خامساً : أداة البحث

١- اختبار التفكير الإيجابي : ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار لقياس التنمية عند أفراد العينة للتفكير الإيجابي وبالنظر لعدم توافر اختبارات معينة في هذا المجال فقد قام الباحث ببناء اختبار تنمية التفكير الإيجابي لـ (٩) مفاهيم ولكل مفهوم ستة فقرات وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار (٥٤) فقرة ولكل فقرة بدائل (٢). ملحق (٢)

٢- صدق الاختبار : والمقصود به هو أن يقيس الاختبار ما وضع فعلاً لقياسه من قدرة أو سمة أو اتجاه أو استعداد (ابو حويج ،٢٠٠٢ ، ص ١٣٢) ويعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية.

- القوة التمييزية للفقرات : ويقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في الاختبار. (احمد ، ١٩٩٠ : ٣٣٩) والهدف من ذلك تحسين نوعية الاختبار والكشف عن جودة الفقرات وفاعليتها ومعرفة مستوى صعوبتها ، وقوة تمييزها بقصد إعادة صياغتها واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها.

طبق الباحث الاختبار على عينة مكونه من (١٢٠) طالب من طلاب الصف الخامس الأدبي من خارج افراد عينة البحث.

جدول (٢) معاملات القوة التميزية لفقرات اختبار التفكير الإيجابي

سادساً : الوسائل الإحصائية

ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
١	٠,٥٠	١٥	٠,٤٣	٢٩	٠,٤٣	٤٣	٠,٣٠
٢	٠,٣٧	١٦	٠,٤٠	٣٠	٠,٣٦	٤٤	٠,٣٠
٣	٠,٣٠	١٧	٠,٣٠	٣١	٠,٤٤	٤٥	٠,٥٢
٤	٠,٣٧	١٨	٠,٤٠	٣٢	٠,٥٠	٤٦	٠,٢٦
٥	٠,٢٧	١٩	٠,٥٠	٣٣	٠,٥٣	٤٧	٠,٤٣
٦	٠,٥٠	٢٠	٠,٣٣	٣٤	٠,٥٦	٤٨	٠,٥٠
٧	٠,٣٣	٢١	٠,٣٦	٣٥	٠,٦٧	٤٩	٠,٣٠
٨	٠,٤٠	٢٢	٠,٣٧	٣٦	٠,٢٦	٥٠	٠,٤٣
٩	٠,٤٣	٢٣	٠,٣٠	٣٧	٠,٣٣	٥١	٠,٣٠
١٠	٠,٤٠	٢٤	٠,٧٠	٣٨	٠,٣٦	٥٢	٠,٥٠
١١	٠,٥٠	٢٥	٠,٣٣	٣٩	٠,٥٠	٥٣	٠,٢٣
١٢	٠,٥٣	٢٦	٠,٣٧	٤٠	٠,٤٩	٥٤	٠,٥٠
١٣	٠,٣٣	٢٧	٠,٤٣	٤١	٠,٤٣		
١٤	٠,٣٣	٢٨	٠,٣٠	٤٢	٠,٥٠		

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t – test).

٢- مربع كاي.

٣- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.

٤- معادلة تمييز الفقرة.

٥- معادلة كيودر – ريتشاردسون(Kuder – Richardson)

الفصل الرابع

أولاً عرض النتائج وتفسيرها

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين هذين المتوسطين . أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية (٣٧,٥٧) درجة وانحراف معياري (٣,٨٦) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة (٣٥,٠٠) درجة وانحراف معياري (٥,٠٩) كما في جدول (٧)

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسط درجات اختبار التفكير الإيجابي القبلي لطلاب المجموعتين

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٧,٥٧	٣٥,٠٠	٢,٣٩	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٥٠٠	٥,٠٩			

طلاب المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين هذين المتوسطين أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية قبل التجربة (٣٤,١١) درجة وانحراف معياري (٤٠,٨١) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية بعد التجربة (٣٧,٥٧) درجة وانحراف معياري (٣,٨٦) كما في جدول (٨)

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسط درجات اختبار التفكير الإيجابي لطلاب المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
اختبار قبلي	٣٤,١١	٤٠,٨١	٣,٤٦	١,٨٨	٩,٧٧	٢,٠٦	دالة
اختبار بعدي	٣٧,٥٧	٣,٨٦					

الفصل الخامس :أولاً : عرض النتائج

يرى الباحث أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال (أنموذج كارين) قد يعود إلى الأسباب الآتية :

١- يهتم أنموذج كارين بركيزتين مهمتين في العملية التعليمية وهما (المدرس والطالب) فالمدرس كان مخططاً ومناقشاً وموجهاً داخل غرفة الصف، وبحسب خطوات أنموذج كارين القائمة عليها تجربة البحث، أما الطالب فهو محور عملية التعليم داخل غرفة الصف يتلقى ويشارك ويطبق قواعد الدرس الموجه إليه .

٢- تأثير الأنموذج الحديث في الطلاب، إذ يعد الأنموذج مكوناً رئيساً من الخرائط المفاهيمية، والتمايز المتقدم، والنظرة التكاملية، والمناقشة والاستقصاء وهذه العمليات جميعها قائمة على أسس نظرية حققت الكثير من التقدم في الأوساط التعليمية، على الرغم أن الطرائق الاعتيادية لا تخلو من المحاسن إلا أنها باتت لا تلبي حاجات المجتمع التعليميّ.

٣- إن الطلاب يميلون إلى التوجه الى تعليم يُيسر لهم ويسد رغباتهم في تعلم مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، إذ يحتاج الطلاب إلى التنوع، والمشاركة وإطلاق تفكيرهم، ليكونوا مستعدين لمواجهة المشكلات التي تحيط بهم، وهذا ما أثبتته النتائج في التفوق الحاصل للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

تتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج دراسة (مغاوري ١٩٩٧) ودراسة(عبد اللطيف ٢٠٠٢) ودراسة (العاشقي ٢٠١٠) ودراسة (داخل ٢٠١١)

ثانياً : الأستنتاجات

١- إن أنموذج كارين أكثر فاعلية في تنمية التفكير الإيجابي من الطريقة الاعتيادية عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

٢- إنَّ أنموذج كارين يجعل من الطالب محوراً أساسياً في عملية التعليم، إذ يؤدى إلى التفاعل الايجابي بين الطلاب والمشاركة الفعالة طوال مدة التجربة .

٣- استعمال أنموذجي كارين ساعد على رفع مستوى تنمية التفكير الإيجابي عند طلاب الصف الخامس الأعدادي.

٤- إنّ الأعداد المسبق لستراتيجية أو أنموذج أو طريقة أو أسلوب في التدريس الموضوع يجعل التدريسي ينصرف بجهده إلى عملية إتقان تلك العمليات و التفاعل معها أكثر من اهتمامه باختيارها، ويجعل المدرس يصب جلَّ اهتمامه في إيصال المادة التدريسية للطلاب .

ثالثاً : التوصيات

١- ضرورة استعمال مدرسي ومدرسات علم النفس نماذج تدريسية في موضوعات علم النفس لأجل التنمية ولاسيما أنموذج كارين التعليمي الذي أثبت فاعليته من خلال البحث الحالي.

٢- على مديريات التربية العامة إقامة دورات لمدرسي ومدرسات مادة علم النفس على كيفية استعمال أنموذج كارين وتطبيق هذا الأنموذج في الدورات التي يتم إعدادها للمدرسين والمدرسات.

٣- ضرورة امتلاك مدرسي ومدرسات علم النفس القدرة على ربط المواضيع النفسية وربطها بالفلسفة وعلم الاجتماع.

٤- ضرورة استعمال أنموذج كارين من قبل مدرسي ومدرسات علم النفس في تدريس المادة.

٥- على مديريات التربية العامة ومتخذي القرار وواضعي المناهج أن يأخذوا بنظر الاعتبار حاجة طلاب المرحلة الاعدادية بشكل عام والصف الخامس الأدبي بشكل خاص الى نماذج تدريسية وتعليمية لتطوير وتنمية تفكيرهم.

ثالثاً : المقترحات :

١- أثر أنموذج كارين في تمنية التفكير الإبداعي عند طلاب الصف الخامس الإدبي في مادة الجغرافية.

٢- أثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الإستدلالي عند طلبة الصف الثالث المرحلة الجامعية في مادة الشخصية.

٣- تطبيق أنموذج كارين في تنمية التفكير الإيجابي عند طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

ABSTRACT

The current research aims to identify the effect of the Karen model in the development of positive thinking among the fifth grade students in the principles of philosophy and psychology for the academic year ٢٠١٦-٢٠١٧. The research sample consisted of two groups (experimental and control), ٦٦ students. The researcher used the positive thinking test as a tool for the current study consisting of (٥٤) experimental paragraphs. The results of the study showed a statistically significant difference in favor of the experimental group who studied according to anomogg Karen in the test positive thinking

The researcher concluded the following:

١. Karen's model is more effective in developing positive thinking than the usual way in fifth graders.

٢. The Karen model makes the student a key focus in the learning process, leading to positive interaction among students and active participation throughout the duration of the experiment.

٣. The use of Karen models helped to raise the level of development of positive thinking in the fifth grade students.

٤. The preponderance of a strategy, model, method, or method of teaching makes teaching effortless to master these processes and interact with them rather than choosing them, and makes the teacher deeply interested in delivering the teaching material to the students.

المصادر

١. أبو أسعد ، احمد عبدا للطيف ، ٢٠١١ ، علم النفس الإرشادي ، ط١ ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان.

٢.أبو جابر ، ماجد عبد الكريم ، وعمر موسى سرحان (٢٠٠٦) : تكنولوجيا التعليم المبادئ والمفاهيم ، دار زيد للنشر والتوزيع ، عمان .

٣. حجازي ، مصطفى ، (٢٠١٢) : اطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الايجابي، التنوير للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان .

٤. حجازي ، مصطفى ٢٠١٢ ، إطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الإيجابي) التنوير للطباعة والنشر ، بيروت.

٥. الحمادي،علي : (١٩٩٩) ثلاثون طريقة لتوليد الأفكار الأبداعية ، دار ابن حزم ، للطباعة ،بيروت

٦. خضر فخري رشيد ،(٢٠٠٦): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ،ط١ ،دار المسيرة ،عمان.

٧. دافيدوف ، لندا ، ١٩٨٣ ، مدخل علم النفس . الطبعة الرابعة . دار ماكجر وهيل للنشر.

٨. زيتون، حسن وكمال زيتون : البنائية منظور ابستمولجي وتربوي، ط١,١٩٩٢.

٩. عبد العزيز ، حنان ، (٢٠١٢) : نمط التفكير وعلاقتة بتقدير الذات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة بشار ، دمشق.

١٠. عبيد ، وليم ، ٢٠٠٩ ، استراتيجيات التعليم والتعلم ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١١. العتوم ، وآخرون، ٢١٧٧ ، تنمية مهارات التفكير، دار المسيرة لمنشر والتوزيع،ط ٢،عمان.

١٢. عيادات ، يوسف احمد (٢٠٠٤) : الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

١٣. المجيدل عبدالله ،كنعان أحمد ١٩٩٩، الشباب والمستقبل، صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق، مجلة المستقبل العربي، العدد٢،دمشق. وزارة التربية نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢ لسنة ١٩٧٧: ٤)

١٤. المغاوري ،عزة محمد ،(١٩٩٧) : فاعلية استخدام نموذج كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الاساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسي نحو دراسة مادة العلوم،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة طنطا ،كلية التربية ،مصر.

١٥. المغاوري ،عزة محمد ،(١٩٩٧) : فاعلية استخدام نموذج كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الاساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسي نحو دراسة مادة العلوم،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة طنطا ،كلية التربية ،مصر.

١٦. الموسوي ،عبدالله حسن ،(١٩٩٤) : رؤية في تقويم المناهج الدراسية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ،مجلة الاستاذ ،العدد (٧).

١٧. الهلالي ، حسام محمد منشد ، (٢٠١٣) : التفكير الايجابي وعلاقته باساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة كربلاء.

١٨. ــــــــــ ، (٢٠١٣) : التفكير الايجابي وعلاقته باساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة كربلاء.

١٩. أبو حويج ، مروان وأخرون (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ الدار العلمية الدولية للثقافة ، عمان ، الأردن .

الملاحق

ملحق (١) اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة		
					١	٢	٣
١.	د. قصي محمد السامرائي	أ.د	طرائق تدريس الأجتماعيات	جامعة تكريت –كلية التربية		/	/
٢.	د. طارق هاشم الدليمي	أ.د	فلسفة	جامعة تكريت –كلية التربية	/	/	/
٣.	د.حميد سالم خلف	أ..د	قياس وتقويم	جامعة تكريت –كلية التربية	/	/	/
٤.	د. اديب محمد نادر	أ.د	صحة نفسية	جامعة تكريت –كلية التربية	/	/	/
٥.	د. صباح مرشود منوخ	أ.د	علم نفس التربوي	جامعة تكريت –كلية التربية	/	/	/
٦.	د.عامر مهدي صالح	أ.م.د	قياس وتقويم	جامعة تكريت–كلية التربية	/	/	/
٧.	د. فلاح صالح حسين	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت–كلية التربية	/	/	/
٨.	د.أوان كاظم	أ.م.د	علم نفس تربوي	جامعة تكريت–كلية التربية	/	/	/
٩.	د.وفاء كنعان	أ.م.د	علم نفس تربوي	جامعة تكريت–كلية التربية	/	/	/
١٠.	د. صابر طه ياسين الجميلي	أ.م	علم نفس تربوي	جامعة الموصل – كلية التربية	/	/	/

ملحق (٢) مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية /الدراسات العليا / الماجستير

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء البحث الموسوم(أثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الايجابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي لمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس) ومن متطلبات البحث بناء مقياس التفكير الأيجابي . ويعرف الباحث التفكير الايجابي : (يعني امتلاك الفرد قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات إيجابية لخبراته المستقبلية بحيث يظهر هذا في أنتقائه وتفصيله لسلوك محدد) .

فيما يلي مجموعة من العبارات تصف اساليبنا من التفكير في الشخصية والمواقف الاجتماعية ، نرجو ان تقرأ كل عبارة فإن كانت تنطبق عليك تضع كلمة (نعم) وإن كانت لا تنطبق تضع كلمة (لا).تذكر انه لا توجد اجابات صحيحة او خاطئة..فما توافق عليه من عبارات قد لا يوافق الآخرون عليها والعكس بالعكس، لذا نرجو ان تعكس اجابتك طريقة تفكيرك في الأمور.

هذا ولكم فائق الشكر والتقدير

المشرف **الباحث**

أ.د نضال مزاحم رشيد العزاوي **محمد صائب صالح**

التوقعات الإيجابية والتفاؤل : هو ميل أو نزوع نحو النظر الى الجانب الأفضل للأحداث أو الأحوال وتوقع أفضل النتائج.		
رقم	العبارة	الإجابة
١	أتوقع أن مستقبلي الدراسي أفضل من الحاضر.	
٢	أنا لست سيء الحظ.	
٣	أشعر بالأمان والطمأنينة لمستقبلي الدراسي.	
٤	المصائب تقوي من عزيمتي.	
٥	أموري الدراسية تسير من حسن الى أحسن.	
٦	تفاؤلي هو مؤشرٌ لراحتي.	

الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا : هو القدرة على تصريف الانفعال بطريقة بناءه بحيث لا تؤدي الى إيذاء الذات أو الآخرين.		
رقم	العبارة	الإجابة
١	أنجح في تغيير قناعات الآخرين.	
٢	أحب الأشياء التي تزيدني تفاؤل.	
٣	أغضب كثيراً.	
٤	صبري لا حدود لهُ.	
٥	استطيع التحكم بأحلامي.	
٦	أتسامح وأغفر لمن يسيء لي.	

حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي : البحث عن وسائل بناء ألاقتدار في مختلف المستويات الذهنية والمعرفية والسلوكية والمهنية والاجتماعية والعامة.		
رقم	العبارة	الإجابة
١	رضا الناس غاية لا تُدرك	
٢	أستطيع أن أتغلب على نقاط ضعفي.	
٣	حياتي مشوقة وجميلة.	
٤	فشلي في المدرسة لا يعني نهاية حياتي.	
٥	لدي اضطرابات نفسية.	
٦	افكر بوقتي وأنظمه.	

الشعور العام بالرضا : بمعنى أن الفرد واعياً بأعماق نفسه.		
رقم	العبارة	الإجابة
١	أعرف كيف أعامل الناس.	
٢	كل الناس أحرار ليس لأحد تقييدهم.	
٣	اختلاطي بالمختلفين عني علمياً يزيدني فهماً.	
٤	اختلاف الأرآء يزيد من إدراكي للموضوع.	
٥	انتقاد الآخرين لي لا يقلل من إرادتي.	
٦	أتقبل المنافسين لي ولا أكرههم.	

التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين : عمل على وحدة تماسك الجوانب المختلفة للشخصية، وإكسابها طابعاً متميزاً، كما ويقوم مفهوم الذات بتنظيم عالم الخبرة المحيط بالفرد في إطار متكامل. ومن ثم يكون الطاقة الدافعة لسلوك الفرد، وأوجه نشاطاته المتعددة في الحياة.		
رقم	العبارة	الأجابة

١	وضعي المادي لا يحد من سعادتي.	
٢	أشعر أني جذاب.	
٣	الذكريات ليس لها حيزٌ في حياتي.	
٤	وجدت من يشد من أزري في طفولتي.	
٥	الماضي صفحة طويت ولا مجال لإعادتها .	
٦	أفكر بالأشياء التي تُسعد الناس.	

السماحة والأريحية : هي حالة سلوكية يمكن للمرء ان يمارس بها افعال وأقوال دون توتر او خجل او ضيق، وهي الحالة التي يكون بها الإنسان بكامل مهاراته وقدراته العقلية والجسدية.

رقم	العبارة	الإجابة
١	أُحب زملائي ولا أحرج منهم.	
٢	أتصرف بحكمة عند تعاملي مع زملائي.	
٣	يصفني الآخرين بأنني لطيف وودود.	
٤	لدي الثقة بالآخرين مهما تجاوزا عليَّ.	
٥	في كل إنسان خير وشر.	
٦	أعطي زملائي أكثر مما آخذ منهم.	

الذكاء الوجداني : مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح المهني وللنجاح في الحياة.		
رقم	العبارة	الإجابة
١	قادراً علة على انتقاد زملائي إذا تطلب الأمر ذلك.	
٢	استطيع حل مشكلات زملائي.	
٣	عندما أعمل لا يهمني إذا ارتكبت بعض الأخطاء.	
٤	أفكر بمصلحتي الخاصة.	
٥	أتقبل نفسي بدون شكوى.	
٦	أتقبل إنتقاد زملائي	

تقبل المسؤولية الشخصية : هو ألزام للذات. وهو ما يعني وضع حد لإلقاء اللوم على الآخرين والأعراف والقبول بأن "أنا مسؤول"		
رقم	العبارة	الإجابة
١	أنجز واجباتي وأطالب بحقوقي.	
٢	يمكن لأصدقائي الوثوق بي.	
٣	أواجه مشاكلي وأحلها.	
٤	أتحمل مسؤولية فشلي ليس الآخرين.	
٥	لدي القدرة على القيادة والتوجيه.	
٦	أنا ملتزم بمسؤولياتي.	

المجازفة الإيجابية : إنها الخروج عن المألوف بغرض تحقيق تغيير إيجابي في الحياة الانسانية.		
رقم	العبارة	الإجابة
١	أحب الأعمال التي تحتاج الى التفكير.	
٢	أعتقد أن حياتي تتجه نحو الأفضل.	
٣	أضع لنفسي أكثر من طريقة لأنجاز أعمالي.	
٤	أتخذ القرار بعد أن أفكر به.	
٥	أقضي واجباتي بكل هدوء.	
٦	اتأمل المستقبل بشكل كبير.	